

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبين: سيف الله عسال

سهيل حفيان

الموضوع:

مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة

لوروتاج مصور

تاريخ المناقشة: 28 ماي 2015

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

رئيساً	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ (ة) البروفيسور قوي بوحنية
مشرفة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ (ة) فضيلة تومي
مناقشاً	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ (ة) رابح صانع

السنة الجامعية: 2015/2014

شكرو عرفان

قال تعالى { وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } النمل 19.

الشكر والمنة والحمد لله أولاً على ما هدى ووفق وسدد. فإننا مدينون بالشكر لكل من قدم إلينا يد العون خلال مسيرة تعليمنا من أساتذة وأقارب وأصدقاء، وارشادنا في كتابة هذا البحث المتواضع فلهم منا كل الشكر والتقدير بعد شكر الله عزوجل. الشكر والتقدير لأساتذتنا الجليلة المشرفة أ. فضيلة تومي التي اشرفت على هذا الريبورتاج والتي وضعت بصمات بيضاء في هذا البحث وسخرت كل مجهوداتها من اجل نجاحه ، ويتصل الشكر كذلك لأساتذتنا الذين ساهموا بدورهم أيضا في انجاز هذا العمل المتواضع. ونخص بالشكر والتقدير كل من الاساتذة ذكار احمد وعواريب الأخضر وشافورضوان وصالحي عبد الرحمان والاستاذة زاهية يسعد ، كما لايفوتنا ان نشكر باقي الاستاذة الذين قدموا لنا الدعم المعنوي لانجاح هذا الريبورتاج ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل حمايمي محرز، وأستاذنا العزيز على قلوبنا بودربالة عبد القادر حفظه الله ورعاه .
فلکم منا کامل الشکر والعرفان.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

نحمد الله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم الواسع، فالعلم لا يتم إلا بالعمل و
إن العلم كالشجرة والعمل به كالشجرة



فأهدي ثمرة جهدي التي طالما تمنيت إهدائها وتقديمها في أحلى طبق:
إلى التي حملتني وهنا على وهن، وقاست وتأملت لألمي، إلى من رعنتي بعطفها وحنانها وسمعت طرب
الليل من أجلي، إلى أول كلمة نطقت بها شفاتي أمي الحبيبة.



إلى الذي عمل وكد وجد ففاس ثم غلب حتى وصلت إلى هدفي هذا، إلى المصباح الذي لا يبخل
إمدادي بالنور، إلى الذي علمني بسلوكه خصالاً أعتز بها في حياتي والدي العزيز.



إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي وأخواتي.



إلى الأرواح التي سكنت تحت تراب الوطن الحبيب الشهداء العظام.



الآن تفتح الأشعة وترفع المرساة لتنتقل السفينة في عرض بحرواسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه
الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي.



إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاءٍ لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام ولا سيما الأستاذة
الفاضلة فضيلة تومي .

سيف

الإهداء

إلى حكمتيوعلمي
إلى أدبيوحلمي
إلى طريقي المستقيم
إلى طريق..... الهداية
إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل
إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمة الغالية

يا من أحمل اسمك بكل فخر
يا من يرتعش قلبي لذكرك
أهديك هذا البحث أبي
إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله
إلى من أثروني على أنفسهم
إلى من علموني علم الحياة
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي
إلى من كانوا ملاذي وملجئي
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات
إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني
إلى من جعلهم الله أخوتي بالله ومن أحببتهم بالله طلاب قسم الاعلام والاتصال
إلى من يجمع بين سعادتني وحزني
إلى من أتمنى أن أذكرهمإذا ذكروني
إلى من أتمنى أن تبقى صورهمفي عيوني

خطة الموضوع

- I. مقدمة**
 - أسباب اختيار الموضوع
 - أهداف إنجاز الروبورتاج
 - منهج الدراسة
 - النوع الصحفي المختار
- II. مراحل إعداد الروبورتاج**
 - 1. مرحلة ما قبل التصوير**
 - التحضير
 - كتابة السيناريو
 - السينوبسيس
 - البطاقة التقانية
 - 2. مرحلة التصوير**
 - خطوة المعاينة
 - خطوة التصوير
 - 3. مرحلة ما بعد التصوير**
 - المشاهدة
 - التعليق
 - نص التعليق
 - التركيب
 - الموسيقى
 - المزج
- III. شارة البداية**
- IV. شارة النهاية**
- V. التقطيع التقني**
- VI. خاتمة**

مقامت

مقدمة

شهدت الصحراء الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية مع مطلع العقد الخامس من القرن 19 توسعا كبيرا في منطقة الجنوب الجزائري، وزعمت فرنسا أنها اكتشفت مناطق لم يسبقها إليها أحد من المستعمرين القدامى، و على اثرها شرعت في وضع مخططات لغرض الولوج و التوسع في الصحراء الجزائرية الكبرى. وازدادت أهميتها أكثر بعد اكتشافها للبترو و تفجيرها لأول بئر نفطي بمنطقة حاسي مسعود بورقلة في 12 جوان 1956 م، و على اثرها سارعت الى انشاء وزارة خاصة بالصحراء، و عينت عليها الوزير ماكس لوجان وأضاف عمالتيين جديدتين سنة 1957 م الى 13 عمالة الاخرى الموجودة بالجزائر هما: عمالتي الواحات و عاصمتها ورقلة، و عمالة الساورة و عاصمتها بشار.¹

و على ضوء هذه المعطيات و التطورات زادت الضغط على جبهة التحرير الوطني من الناحيتين الدبلوماسية و العسكرية في كل مرحلة من مراحل المفاوضات الماراطونية التي أخذت و قتا طويلا . و خلال الفترة الممتدة ما بين مفاوضات لي روس، و مفاوضات ايفيان الاخيرة كثفت فرنسا من نشاطها في الصحراء بغية الحصول على تأييد و انتزاع امضاءات من أعيان ، و رجالات ، و مشايخ الزوايا بالصحراء الشرقية و الغربية و أقصى الجنوب، و أعلم المستعمر الأطراف المعنية أنه بصدد تنظيم لقاء جهوي كبير تحضره نخبة من أعيان الصحراء، و بعض مشايخ الزوايا، و أعضاء مجلس عمالة الواحات بورقلة، تتم فيه المصادقة و الامضاء من قبل المدعويين على مشروع فصل الصحراء على الجزائر .

وما ان تقطنت قيادة جبهة التحرير الوطني بالمخططات التي تحاك ضد تاريخ و جغرافية الجزائر الساعية الى تقسيم الوطن، حتى سارعوا في التحضير لأبطال و اجهاض هذه المخططات، و افشال هذا اللقاء الكبير الذي كان مقررا عقده بمقر عمالة الواحات بورقلة، فكانت ردة فعل قيادة جبهة التحرير الوطني تنظيم مظاهرات عارمة صبيحة 27 فبراير 1962 م بورقلة، المتزامن مع حلول الوفد الرسمي الفرنسي و الوفود الأخرى المشاركة.

و على ضوء ما سبق سيتناول روبرتاجنا عديد المحاور الخاصة بمظاهرات 27 فبراير 1962 م .

فما هي أبرز المحطات التي شهدتها مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة؟

¹ أ، أحمد ذكار، محاضرة حول مظاهرات 27 فبراير 1962، بتاريخ 27/02/2014.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع في شكل روبرتاج لم يكن محل صدفة ، بل هناك عدة أسباب موضوعية و ذاتية والتي دفعتنا إلى انجازه وجاءت هذه الأسباب كما يلي:

1) الأسباب الموضوعية:

- ندرة الدراسات التي تتعلق بهذا الشكل الإعلامي أي الروبورتاجات التاريخية، وبالتالي جاءت دراستنا دعم لهذا المجال الهام .
- أهمية الموضوع في حد ذاته كون مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة من إحدى المحطات البارزة في المنطقة والتي جسدت الوحدة الوطنية.
- التعرف على الموروث التاريخي كالشخصيات والأحداث التاريخية ودعم الأرشيف المادي.
- فتح المجال أمام الدراسات المستقبلية التي تهتم بالروبورتاج التاريخي.
- إثراء مكتبة قسم علوم الإعلام والاتصال .

2) الأسباب الذاتية:

- الفضول العلمي.
- ميولتنا الشخصية الى هذا المجال الإعلامي الحيوي أملت علينا الخوض في هذا الموضوع التاريخي .
- الرغبة في معرفة الأحداث التاريخية .

أهداف إنجاز الروبورتاج:

- التعرف بمظاهرات 27 فبراير 1962.
- معرفة الدور الذي لعبته المظاهرات في تعزيز الوحدة الوطنية.
- دعم الموروث التاريخي للمنطقة.
- التطرق إلى سير المظاهرات من حيث (مرحلة الاستعداد -مرحلة البدء - مرحلة النتائج المحققة).
- الاهتمام بالجانب التاريخي بالمنطقة وتقريب الصور للمتلقي.

إن المنهج هو عبارة عن تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجة مشكلة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة أو التحليل 1.

وأن الدراسات والبحوث في العلوم الانسانية تعتمد على جملة من المناهج العلمية ويتعين على كل باحث أن يوضح المنهج الذي يعتمد عليه في بحثه، وفي غالب الأحيان طبيعة البحث هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج الذي سوف يوظفه خلال دراسته.

فيعرف المنهج على أنه الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة المرتبطة أساساً بتجميع البيانات وتحليلها حتى تسهم في التوصل إلى نتائج ملموسة.2
و انطلاقاً من هذا فإنه وقع اختيارنا على منهجين هامين وهما المنهجين التاريخي والوصفي، فطبيعة الدراسة فرضت علينا اختيار هاذين المنهجين .

فيعرف المنهج التاريخي على أنه "إعادة بناء الماضي بدراسة الأحداث الماضية، معتمداً في ذلك على الوثائق و الأرشيف، حيث يقوم الباحث بجمع الوثائق وتقييمها ونقدها".3

فهذا المنهج ملائم لمجال دراستنا والذي يدخل في الجانب التاريخي من خلال التعريف بالموضوع (مظاهرات 27 فبراير 1962) بالعودة للوقائع التاريخية الماضية لهذه الحادثة واستحضار الشواهد المادية والبشرية وتحليلها تحليل موضوعياً .

بالإضافة إلى هذا تم اعتماد المنهج الوصفي والذي كان ملازم للمنهج السابق.

ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية، ويركز على أوضاع عامة وعالمية.

¹ عبد الله الناصر الجندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2007، ص14.

² محمد الهادي، أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1995، ص97.

³ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وسعيد، سبعون، دار القصب للناشر، الجزائر، 2006، ص105.

وبالعودة لجوهر الروبورتاج فهو يعنى الوصف في الأساس، ولما كان هذا الأخير شرط من شروط أي رورتاج،مكننا المنهج الوصفي من تحليل أحداث 27 فبراير 1962 ووصف المجريات التي كانت تحيط بالحدث صف إليها ما صرحت به الشخصيات التاريخية التي شهدت الحدث .
وبما أن النوع الصحفي المعتمد في هذه الدراسة هو روبرتاج تاريخي كان جليا علينا أن نختار المنهج الذي يلائم دراستنا.

النوع الصحفي المختار:

اخترنا أن يكون موضوعنا مصاغ في شكل روبرتاج مصور كأداة بحثنا فأسلوب الصحافة السمعية البصرية يقدم معلومات واضحة من ناحية الصوت و الصورة، و بذلك يكون المشاهد على علاقة مباشرة بالموضوع و بالتالي سهولة إيصال الرسالة.

تعريف الروبورتاج:

ذهب بعض الباحثين في الاعلام الى القول أن الانجليز هم أول من استخدم كلمة روبرتاج في العمل الصحفي و قصدوا به وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات أو الحرائق و الحروب.
إن كلمة روبرتاج مشتقة من الفعل الانجليزي " Report " و التي اشتق منها اسم Reporte أي المخبر الصحفي و تعني "نقل الشيء من مكان الى آخر أو بالأحرى ارجاع الشيء الى مكانه أو أصله.1
الروبورتاج هو فن من الفنون الكتابية الصحفية وواحد من الأنواع الاخبارية و يسمى أحيانا بالاستطلاع، و الاستطلاع هو التسمية العربية للروبورتاج.

يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع و نقله للجمهور، و هو كما يقول سامي ذبيان "تصوير بالكلمات تتحول معه الكلمة أو الجملة الى الكاميرا" 2

ترى الأستاذتان "ستانلي يونس و "جوليا هاريس" أن الروبورتاج مقال يكتب بطريقة أدبية، و يؤكدان بالدرجة الأولى على الناحية الاخبارية منه و يضيفان " أن على المخبر أن يكون قادرا على الإجابة على

الأسئلة الستة: من يمس هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ ماذا وقع؟ 3؟

¹-نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 46.

²محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر، 2006، ص 83.

³رضا التجار، مقومات الروبورتاج الصحفي و الأذاعي، مجلة الدراسات الاعلامية للسكان و التنمية، دمشق، ص 28.

أما الباحث السوفياتي "خودياكوف" فيعرف الروبورتاج هو كتابة واضحة و مباشرة يقوم بها شاهد عيان حول حدث اجتماعي أو ظاهرة جديدة و تحتاج كتابة الروبورتاج الى تفاصيل ذات مستوى فني وجمالي وإلى أسلوب حي ، وأيضا انطباعات شخصية للمؤلف وبذلك يحكم على المادة الصحفية إذا كانت روبورتاجات أم لا ،ليس بالحكم أو عدد الأسطر بل الطابع والأسلوب، وطريقة عرض ومعالجة الوقائع التي يعرض الروبورتاج شريحة منها تدور حول حادثة أو واقعة راهنة بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية وهو أيضا يعالج أشخاص حقيقيين ضمن ظروف حقيقية ،ويوضح العلاقات بين الأحداث الفردية والعلاقات الاجتماعية 1.

وانطلاقاً من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها " فإن الباحث يرى أن الروبورتاج الآني يقوم على الهرم المقلوب ،باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الغني في عصر السرعة، في حين يستعمل الهرم المعتدل في الروبورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للروبورتاج"2

أنواع الروبورتاجات:

هناك عدة تصنيفات و نذكر منها:

التصنيف الأول:

- روبورتاج مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، بحيث يقوم بالنزول إلى الميدان و يجري روبورتاجه ، و تقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها.
- روبورتاج غير مباشر :هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا: أين يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان و يجري روبورتاجاً صحفياً حول موضوع معين، ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو القناة التلفزيونية وتقوم بنشره أو إذاعته أو بثه ، أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة ، إنما من إنتاج غيرها.3

¹ نور الدين بلبل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991 ، ص 69.

² ساعد ساعد ، فنيات التحرير، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ص 109 .

³ - محمد لعقاب ، دليل علمي للطلبة و الصحفيين ، ط 3 ، الجزائر ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، 2010 ، ص 86-87 .

التصنيف الثاني:

الروبورتاج الحي: و هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية التغطية و يدور حول حدث اني يقدم المعلومات ذات طابع إخباري ، و يكون حضور الصحفي في الصورة التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية و المركزية.

" هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون و هذا النوع هو أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي".¹

-الروبورتاج الموضوعاتي: (نسبة للموضوع): و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الانية و لا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث يعنيه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، و تقديم السلوك الإنساني، بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري تتطور وفق النمو المنطقي للصورة البصرية. 2.

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

-روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية و الأحداث و الوقائع التي لها علاقة بالسياسة و على سبيل المثال : قضايا الأمن و الإرهاب، و غيرها.

-روبورتاج اجتماعي: و يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و المرأة و البطالة ، و المخدرات و التشرد و ما إلى ذلك.

-روبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب، التردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية... الخ.

-روبورتاج سياحي: هو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة و المناطق و المنتجات السياحية و غيرها.

-روبورتاج رياضي: و يتعلق بالمواضيع الرياضية ، كاستطلاع المنشآت و جمهور الرياضيين و المشجعين، و كل الأمور المتعلقة بالرياضة.³

¹ مرجع سابق، ص 108.

² -نصر الدين العياضي ، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص 54.

³ - محمد لعقاب ، دليل علمي للطب و الصحفيين، مرجع سابق ، ص 86-87.

روبورتاج تاريخي: وهو نوع يتعلق بالمواضيع التاريخية، كالأحداث التاريخية وتناول الارشيف والشواهد التاريخية، ودراستها دراسة موضوعية .

التصنيف الرابع : حسب المدة الزمنية:

- ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

1- الروبورتاج القصير: هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف، وهو يجيب عن

الأسئلة: من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟

2- الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.

3- الروبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.

و دراستنا سوف تكون من النوع المتوسط الذي يستغرق من الوقت 26 دقيقة.

التصنيف الخامس :

وهناك من يقسم الروبورتاج المصور إلى :

1- ربرورتاج وصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعوت، ويكون مفهوم الترابط

والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي أي يقدم الشيء للمشاهد بشكله ولونه ورائحته

وبجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة، ويعتمد على الأسلوب المباشر وغير المباشر.

2- الروبورتاج التحليلي المعمق: يسمى بذلك نظراً لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع

وتفسيره، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ويحاول تحليل

أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالامضاء الشخصي، أي يأخذ الشكل او

التوجه الذي يريده الصحفي، ويعطي التفسيرات الخاصة والمتباينة عن الآخرين أثناء الإجابة عن

السؤال ماذا؟.1

¹ محمد دروي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، بدون ناشر، 1998، ص 213.

سمات و خصائص الروبورتاج:

- يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رها و سمعها كاتبه.
- يقدم آراء و أفكار و انطباعات و مواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، و يكون كاتبه وسيطا بين الحدث و المتلقي.
- يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى و يسمع و يحس و يتذوق و حتى يلمس الحدث أو يقبض على الموضوع ، يرمي بالمتلقي إلى أعماق معاني الحدث و ما يجعله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى أعين و أذن و أنف المستقبل له.
- يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد و بعدا نقديا للأشياء و الأفعال، كما يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الأخبار و عناصرها.
- يجسد التطلع لمعرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركين في السيرورة الاجتماعية.
- يركز على الجانب الانساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان و ضحايا حدث ما أو صناعة لبيز العواطف .
- التي يشير بها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.1

عبد العالي رزاقى ، التقارير الاعلامية ، الصور الفيلمية، الروبورتاج ، التحقيق، الحدث، الطبعة 1 ، دار الصباح الجديد، 2008، ص 102،¹

من أجل إعداد

البرنامج

مراحل اعداد الروبورتاج

أولاً: مرحلة ما قبل التصوير:

التحضير:

تعد مرحلة التحضير من أهم مراحل العمل، فهي نقطة البداية أو النقطة الأساسية، كانت في أغلبها بالاعتماد على الأرشيف التاريخي و مقالات باحثين ومؤرخين وكذا شهادات لبعض المجاهدين حول مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة وجمع كل المعلومات الخاصة بهذا الموضوع، مما مكنتنا من التعرف على الصورة الاولية للروبورتاج وهي بمثابة وضع الأساس لهذا العمل الصحفي، لنتنقل بعدها للتحضير للجانب التطبيقي وهي تحديد مكان التصوير وموعد التصوير والشخصيات والشواهد المعنية بالتصوير .

وفعالاً قمنا باتباع خطة العمل المبرمجة والمعدة مسبقاً، ليسهل علينا الالتقاء بباحثين و أساتذة مختصين في تاريخ المنطقة وكذا بعض المجاهدين الذين كانوا شهوداً لهذه المظاهرات ،فقمنا بإجراء مقابلات و استجوابات ،لنتوصل في الأخير إلى وضع خطة لنسير وفقها في المرحلة التالية وهي مرحلة التصوير .

كتابة السيناريو:

السيناريو هو كتابة موجهة للتجسيد بالصور، تأخذ بعين الاعتبار الجمع بين التقنيات، ويعد بمثابة الوثيقة القاعدية للعمل السمعي البصري والدليل الموجه والعرض المفصل لكل مواقف العمل ،فيعرفه المخرج الجزائري "لمين مرياح" أنه: "قصة مكتوبة بطريقة خيالية وبأسلوب في غاية الوصف لدرجة وصف الحالة النفسية للشخصيات لتمكين الكاميرا من ترجمته بالصور وهو بمثابة نقطة انطلاق الفيلم" 1.

وسيناريو هذه الدراسة يدور حول حدث تاريخي وهو مظاهرات 27 فبراير 1962 التي وقعت بمدينة ورقلة إبان الحقبة الاستعمارية، جاء فيه الأسباب التي دفعت بأبناء المنطقة الخروج في مظاهرات سلمية وظروف

¹رضا نوال، محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ، الجزائر، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، 2008-2009،ص 05 .

سيرها والتحضير لها ومسارها ونقطة بدايتها إلى نقطة انتهائها إلى النتائج المسجلة منها على الصعيد المحلي او الوطني.

السينوبسيس:

يعتبر ملخص السيناريو في اللغة السمعية البصرية "سينوبسيساً، وينجز لأهداف التمويل والدعم، ويعرف على أنه الفكرة العامة للعمل السمعي البصري والذي يتضمن العناصر الآتية:

1) ملخص السيناريو:

يتناول موضوع هذا الربورتاج التاريخي حادثة تاريخية هامة وقعت بمدينة ورقلة أبان الفترة الاستعمارية وهي مظاهرات 27 فبراير 1962 التي وقعت وسط المدينة.

حيث جاء الربورتاج في بدايته بمقدمة تمهيدية حول هاته المظاهرات وضعت المشاهد في إطار الموضوع بصفة مسبقة، وبعدها خضنا في صلب الحدث الذي تمت تغطية مختلف جوانبه فبالإضافة الى نص التعليق، قمنا بعرض شواهد لباحثين وأساتذة مختصين في تاريخ المنطقة ومن بين هؤلاء الاساتذة نذكر: الأستاذ نكار أحمد و الأستاذ عواريب الاخضر واللذان يدرسان بقسم العلوم الإنسانية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، وكذلك قمنا بمقابلة مع الأستاذ الدكتور شافو رضوان وهو أستاذ بجامعة الوادي. ضف على هذه قمنا بإجراء مقابلات شخصية مع مجاهدين شاركوا في مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة، تناولنا فيها أسباب هذه المظاهرات وسيرها من بدايتها إلى نهايتها، لنصل في الأخير إلى أهم النتائج التي حققتها هذه المظاهرات وهي تجسيد مبدأ الوحدة الترابية الوطنية (الصحراء جزائرية) وكسر شوكة المستعمر الذي رضخ لشروط جبهة التحرير الوطني .

2) بطاقة الجرد: (DEBROUILLEMENT):

وتعرف على أنها عملية جرد لكل الاحتياجات التي يتطلبها انجاز عمل سمعي وسمعي بصري، بحيث نأخذ بعين الاعتبار كل المعطيات المادية الكمية والنوعية بهدف وضع الميزانية الفعلية، ويكون الجرد لكل من: الأشياء ملموسة (الديكور، ألبسة ...)، والأشخاص (فنيين وتقنيين) ،ومعدات وأجهزة (حواسيب ،آلات التصوير والتسجيل ،ميكروفون ...)، والجدول ادناه يمثل بطاقة الجرد الخاصة بعملنا المصور:

رايات وطنية ، وشعار المظاهرات.... وأشياء مادية تعود للحدث (وثائق، اشتركات...)		الأشياء - ديكور
عسال سيف الله عبدي الحاج عبد الله حفيان سهيل	فنيين وتقنيين	الأشخاص
	كاميرا Canon EOS 450D كاميرا حاسوب HP 6730S حاسوب HP pavlivon g6 بطاقات ذاكرة SD برامج المونتاج نسخ DVD	الأجهزة
مصاريف مختلفة سيارات للتنقل ونقل المعدات، مصاريف الإطعام ،مصاريف المذكرة واعداد نسخ منها...		

البطاقة التقنية

العنوان: روبرتاج تاريخي حول مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة.

مدة التصوير: 26 دقيقة

الكاميرا المعتمدة: Canon EOS 450D

إعداد وتقديم: - عسال سيف الله

- حفيان سهيل

تصوير: عسال سيف الله / عبيد الحاج عبد الله / حفيان سهيل.

التركيب والمزج:

- حفيان سهيل

- عسال سيف الله

نظام التركيب: رقمي

فترة التصوير: جانفي، فيفري 2015.

الجمهور المستهدف: جمهور عام.

الإشراف والمتابعة: الأستاذة/ تومي فضيلة.

تاريخ الإنجاز: أبريل 2015.

ثانياً: مرحلة التصوير:

وتعتبر من أهم المراحل، وقد قسمناها إلى خطوتين:

أ) خطوة المعاينة:

وهي مرحلة الإلمام بجميع جوانب الموضوع، ومعرفة الزوايا التي ستدرس من خلالها.

وتعرف هذه الخطوة على أنها عملية الاستطلاع أي عملية التعرف على الموضوع ومكان التصوير وذلك عن طريق الاتصال بالجهاز المختصة إلى مواقع التصوير. 1

وعملية اختيار الموضوع أساسية في إنجاز الريبورتاج، فالموضوع الذي لا يتفاعل واهتمام الجمهور لا يصلح أن يكون موضوعاً للريبورتاج.

فبعد ما قمنا باختيار الموضوع، قمنا بجمع المعلومات الكافية واللازمة التي يجب أن تتناسب مع الموضوع كونه موضوع تاريخي يحتاج لجمع الأرشيف التاريخي والتقرب من المراكز والمتاحف التاريخية، والاستعانة بكل ما كتب عن هذا الحدث، وعليه فإن عملية التصوير كانت موجهة لكل ما سبق ذكره ضف إليها تصوير مكان المظاهرات، وتصوير بعض الشخصيات كالمجاهدين والباحثين في مجال التاريخ.

ب) خطوة التصوير:

بعد جمع كل المعلومات والمعاينة الكاملة لأماكن التصوير، وبعد الحصول على الموافقة من الهيئات والشخصيات المعنية بالموضوع، قمنا بتحضير أجهزة التصوير وكل المعدات الضرورية للتصوير، لننتقل بعدها إلى عملية التصوير الفعلي. ففي البداية قمنا بتصوير المقابلات مع بعض المجاهدين الذي شاركوا في مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة ومن أبرز هؤلاء المجاهدين نذكر: المجاهد ريغي بلخير، المجاهد بن دقيش فرحات، حفيان عبد الرحمان، باعتبارهم من أبرز الشهود الذين استعنا بهم في هذا الريبورتاج، وفترة التصوير جاءت متزامنة مع نهاية شهر جانفي وبدايات شهر فيفري من عام 2015، ضف على هذا كذلك قمنا بتصوير مقابلات اجريناها مع أساتذة وباحثين مختصين في تاريخ المنطقة، ونذكر من بينهم

¹ إبراهيم ذهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 79.

:الأستاذ ذكار أحمد ،والأستاذ عواريب الأخضر من جامعة ورقلة، وكذلك قمنا بتصوير مقابلة مع الدكتور شافو رضوان أستاذ في جامعة الوادي، كما قمنا بتصوير مكان الحدث وهو منطقة سوق الحجر بوسط مدينة ورقلة وتصوير جدارية مخددة لمظاهرات 27 فبراير 1962، وتصوير بعض الشهداء والمجاهدين الموجود لهم صور في ملحقة متحف المجاهد بمدينة ورقلة، وبما أننا نقوم بتصوير موضوع تاريخي استعنا على بعض الأشرطة والفيديوهات التي تعود للفترة الاستعمارية ووظفناها في دراستنا.

أما عن الكاميرا المستخدمة في التصوير استعنا بكاميرا من نوع Canon EOS 450D .

لنتمكن في الأخير من الانتهاء من علمية التصوير وذلك بتاريخ 20 فبراير 2015، وجمعنا فيها بين المادة المصورة وبين الأرشيف التاريخي المصور، ونتحصل على فيديو خام مدته تعادل ساعتين والنصف .

ثالثاً: مرحلة ما بعد التصوير:

(1) المشاهدة:

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير وجمع المادة قمنا بعملية المشاهدة لانتقاء احسن اللقطات التي تثري الموضوع وتناسب مع نص التعليق، ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة مادة الفيلم المصور مرات عديدة وبشكل دقيق وبعدها قمنا بانتقاء المشاهد واللقطات وكل ما نحتاجه في الدراسة والاستغناء عن بعضها الأخرى، وبعدها انتقلنا لترتيب اللقطات بما يتوافق مع السيناريو المعد مسبقاً، والتقييد بالسلم والمعايير العلمية في اعداد الريبورتاجات.

(ت) التعليق:

ان التعليق في الريبورتاج المصور يساعد على توضيح الهدف الاساسي الذي وجد من أجله، وذلك من خلال تركيب تلك الالفاظ والعبارات التي توحى بمضمون الريبورتاج وتعطيه صبغة جمالية وابداعية.

فالتعليق هو بمثابة الرسالة اللغوية أو الكلامية التي تزيد من فهم المشاهد لموضوع الريبورتاج وتجعله يدرك ما يدور حوله الموضوع.

فهو يساعد على توضيح الهدف المرجو ويساعد على ايصال الرسالة الإعلامية ويتم التعليق بمراعاة كل من السينوبسيس وأهداف العمل والمادة الخام المحصل عليها والتعليق له عدة انواع ففيه:

التعليق التكميلي والوصفي والهزلي وقد اعتمدنا في عملنا هذا على التعليق الوصفي المساعد لطبيعة عملنا.

ث) نص التعليق:

موسيقى.

... تعد مظاهرات 27 من فبراير 1962، التي وقعت إبان الحقبة الاستعمارية من أبرز المحطات التاريخية الهامة بمنطقة الجنوب الجزائري عموما و ورقلة خصوصا، كونها واقعة مفصلية في مسار الثورة التحريرية آنذاك ، و يصفها المؤرخون على أنها اخر مسمار في نعش فرنسا الاستعمارية و هي تمهيد لاستقلال البلاد.

ففي إطار السياسة الفرنسية الرامية إلى فرض سياسة الأمر الواقع، و محاولة تضليل الرأي العام العالمي، أرسلت وفدا حكوميا بقيادة وزير الصحراء السيد ماكس لوجون للتقرب من أعيان المنطقة و استمالتهم، الشيء الذي تنبعت إليه جبهة التحرير الوطني و أفشلته بإعطائها الأمر لسكان الواحات من رسالة وجهت إلى شيوخ المنطقة المنضويين تحت لوائها، تضمنت تنظيم مظاهرات عارمة مناهضة لزيارة الوفد الفرنسي إلى ورقلة، و التعبير في ذات الوقت عن مدى تمسك سكان الصحراء و التفافهم بقيادة " جبهة التحرير الوطني " .

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

مقابلة مع الدكتور رضوان شافو أستاذ تاريخ بجامعة الوادي.

فما إن تقطن قادة الولاية السادسة التاريخية لهذه المؤامرة حتى شرعوا في التحضير الجيد لكبح هذا المخطط الإستدماري حيث كلف الملازم الثاني " محمد شنوفي " المسؤول التاريخي للولاية السادسة بمتابعة هذا الموضوع، و حشد كل الإمكانيات المادية و البشرية لمجابهة الزيارة المقررة من طرف قادة فرنسا.

فعقد " محمد شنوفي " عدة اجتماعات و لقاءات في حي بني ثور و المخادمة و غيرها و في هذه الاجتماعات أعطيت تعليمات صارمة لتنفيذ هذه المظاهرات و خطة مسارها في المدينة، و نقطة انطلاقها و نهايتها.

مقابلة مع المجاهد فرحات بن دقيش.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

كما بعث " شنوفي " عدة توجيهات ورسائل نصية إلى شيوخ بلديات ورقلة، أبرزها تلك الوثيقة التي تضمنت الحث و ضرورة العمل بمبادئ قيادة جبهة التحرير الوطني و الشروع في المظاهرات.

مقابلة مع المجاهد بلخير ريغي.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

وقبل منتصف ليلة السابع و العشرون من فبراير، ثم توزيع الرسائل و الرايات الوطنية على المجالس البلدية الأربع عشر بمدينة ورقلة الكبرى وما إن وصلت هذه الرسائل و الرايات إلى رؤساء المجالس حتى شرعوا في الحين بالتحرك على مستوى مجالسهم و قاموا بالدعاية و التعبئة و التجنيد. و انطلقوا في الاستعداد المادي و البشري و ثم اختيار " القصر العتيق " كميدان للمظاهرات كونه يتوسط المدينة و يحتوي على كثافة سكانية عالية كما رسموا خطة لسير المظاهرات التي تنطلق من القصر العتيق لتعم أرجاء و أحياء المدينة بعدها.

مقابلة مع المجاهد فرحات بن دقيش.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

بعد هذا التحضير المكثف و الجاد من جوانبه البشرية و التنظيمية و اللوجيستية . ثم تحديد موعد الانطلاقة و ذلك على الساعة 8:00 صباحا التي شهدت تدفق وفود المتظاهرين، ولكن بعد مرور الوقت المحدد لأكثر من ساعة و لم يعلن عن الانطلاق انتاب المتجمهرون الملل دون قدوم أي شيء، فجاء الخبر بتأجيل موعد وصول الوفد الفرنسي الى غاية الساعة الواحدة زوالا، و بدورهم أعطوا الأوامر للمتجمهرين بالانصراف و الانتشار في المدينة الى حين وصول الموعد الجديد .

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

مقابلة مع المجاهد بلخير ريغي.

و عقب وصول الوفد الفرنسي الحكومي بقيادة وزير الصحراء "ماكس لوجان" زوال 27 فبراير تجمع المتظاهرون من جديد حول المناضلين المكافين بتسيير المظاهرة حاملين لافتات تحمل شعارات التنديد بسياسة فرنسا الاستعمارية مرددين " الله أكبر، هانقين بجيش و جبهة التحرير الوطنيين، و الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، و أن الصحراء جزائرية و تبقى جزء لا يتجزأ من الوطن الجزائري، و انطلقت الألسن تردد الأناشيد الوطنية الحماسية كقسماً و شعب الجزائري مسلم.

مقابلة مع المجاهد فرحات بن دقيش.

و أثناء سير المظاهرة عززت فرنسا قواتها و اتخذت احتياطاتها الأمنية للتدخل بكل عنف و ضراوة محاولة إيقاف زحف المتظاهرين المتوجهين صوب مقر العمالة . فبدأت بتطويق المكان و حشد الاليات و المدرعات، و الطائرات العمودية التي كانت تحوم في سماء ورقلة ، لحصر المتظاهرين في القصر و منعهم من التوجه الى العمالة .

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

مقابلة مع المجاهد فرحات بن دقيش .

و لما تأكدت قوات الدرك من صمود المتظاهرين شرعت في رميهم بالقنابل المسيلة للدموع لكنها لم تجدي نفعا ولم تأثر في المتظاهرين . وفي هذه اللحظات شرعت القوات الفرنسية في إطلاق نيران رشاشتها على الجموع الغفيرة من المواطنين و مطاردتهم في الشوارع و الساحات فلاذ المتظاهرون حين ذاك بالفرار عبر شوارع و أزقة القصر العتيق.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

و انتهى سيل المتظاهرين بالساحة الداخلية للسوق القديم بالقصر أين سقط أول الشهيد " الشطي الوكال " قرب عمود كهربائي، ليحمل الشهيد جثة هامة ، ويوضع في المسجد المالكي . و تواصلت هذه الاشتباكات بين كر و فر و لم تنتهي إلا بعد أن خيم ظلام الليل ، مخلفة ورائها شهداء و جرحى و أسرى في صفوف الجاهدين.

مقابلة مع المجاهد فرحات بن دقيش.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

أما عن حصيلة المظاهرات و الخسائر البشرية المسجلة و حسب شهادة بعض الشهود الذين حضروا المظاهرات فإنه تم تسجيل خمس شهداء أبرزهم الشهيد " الشطي الوكال " و الشهيد خليفة بن محمد خليفة " و ثلاثة اخرون لم تحدد هويتهم ، أما عن عدد الجرحى فقد تم تسجيل أكثر من عشرين جرحا. ومن أبرز هؤلاء الجرحى " طواهر محمد عبد القادر " و " أحمد النعيمي " ، و "أحمد الهدار " و غيرهم من الجرحى.

في حين تكبد العدو هو الآخر خسائر مادية تمثلت في حرق و تحطيم بعد الاليات، و خسائر بشرية تمثلت في جرح أكثر من ستة عشر جندي فرنسي.

مقابلة مع المجاهد فرحات بن دقيش.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

إن هذه المظاهرات غيرت الكثير من المعطيات لصالح القضية الوطنية ، و أعطت دعما للمفاوض الجزائري عشية دخوله المرحلة الأخيرة من مفاوضات " ايفيان " التي تم التوقيع على بنودها في 18 مارس من ذات السنة. كما أحبطت جميع مناورات الاستعمار الفرنسي في الداخل و الخارج ، و برهنت للرأي العام الوطني و الدولي على مدى تمسك سكان الصحراء بوحدة التراب الوطني.

مقابلة مع الأستاذ أحمد نكار أستاذ تاريخ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

موسيقى.

هي مظاهرة كانت بحق النقطة المفصلية لسكان الجنوب لتضع اخر ورقة كان المحتل يريد استغلالها ليؤكدوا وحدة شعب لا يريد الا الاستقلال وتكون آخر حلقة يتم بها سكان الجنوب الشرقي اخرى اسهاماته اللامحدودة في دعم ثورة المليون ونصف المليون شهيد "عاشت الجزائر وعاش أبناء الجزائر".

ج) التركيب:

وتعتبر مرحلة هامة وحساسة في نفس الوقت، حيث يتم فيها جمع (الصوت والصورة) وترتيبها بطريقة راعينا فيها أسلوب يتوافق وتسلسل أفكار الريبورتاج، إلى جانب التركيز على منح كل لقطة أهميتها مع ضرورة مراعاة نفسية المشاهد عند تنقله من لقطة لأخرى، وذلك مع التنسيق مع السيناريو المعد مسبقاً.

كما هو عملية اختيار وترتيب اللقطات في تتابع وتناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أذكار الصورة ، ويعطي اللقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها بمعنى تركيب الصور وجعلها بشكل متألف ومتناسق.1

فقمنا بعملية التركيب باستخدام نظام تركيب تقني متمثل في برنامج حديث لتركيب الفيديوهات.

أما أنواع عملية التركيب فهي:

التركيب بالتوازي: Le montage parallèle ويساعد المخرج في هذا النوع تقني التركيب وفق أوامر المخرج الذي يعتمد الخروج النسبي عن كرونولوجيا الأحداث التي جاءت في السيناريو .

التركيب الخطي: Le montage linéaire يقوم المخرج خلاله باحترام كرونولوجيا الأحداث وهو النوع الذي اعتمدها في دراستنا هذه واستخدمنا برنامج AVS Vidéo Editor.

القطع الناقص: Ellipse تستعمل للاختصار في مشهدين.

العودة إلى الوراء: Flash back تنطلق من الصور الملتقطة في الحاضر وتعود إلى سابقتها تعد كأوراق وسخ للمخرج.

ح) الموسيقى:

بعد انتهائنا من عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب، قمنا باختيار الموسيقى التي تتلاءم مع طبيعة الموضوع لإضفاء العنصر الجمالي على نص التعليق والصورة، فقد اخترنا موسيقى ملحمية عالمية، محاولين بذلك تحقيق الانسجام بين الكلمة والموسيقى والصورة وإحداث شعور في وجدان المشاهد.

¹ عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011، ص 58.

خ) المزج:

وهو المرحلة الأخيرة في الإخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى دقة والحرص على التنسيق والتناسب التام بين الصورة والصوت وبالأحرى هي عملية إدخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل: الموسيقى والتعليق، المؤثرات الصوتية وأحداث طبيعية ومزج هذه الأصوات المختلفة بطريقة فنية خاصة تراعى فيها الموازنة الفنية بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد.¹

¹قاسم حول سعدون وآخرون ، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986، ص ص 91،92.

شهادة البداية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد وتقديم

سيف الله عسال

سهيل حفيان

إشراف الأستاذة:

فضيلة تومي

السنة الجامعية: 2014-2015

نشكر كل من ساهم في هذا العمل:

الأساتذة:

نكار أحمد

عواريب الاخضر

شافو رضوان

يسعد زهية

صالحى عبد الرحمان

ملحقة متحف المجاهد بورقلة

مديرية المجاهدين لولاية ورقلة

أرشيف

التلفزيون الجزائري

Ina.fr

السنة الجامعية: 2014-2015

التقطيع التقسي

التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة
الموسيقى	الحوار	التعليق	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	
اقاعية	/	/	أمامية	/	أرقام	10 ثا	/
اقاعية	/	/	أمامية	ثابتة	كتابة الكترونية، جدارية	40 ثا	شارة البداية
اقاعية	/	/	أمامية	ثابتة	باحثين وفيدوهات أرشيف تاريخي	10 ثا	1
هادئة	/	تعد — آنذاك	سفلية	بانوراما عمودية	أشخاص، صحراء، قيادات فرنسية	22 ثا	2

هادئة	/	ويصفها — البلاد	أمامية	زوم أمامي	أشخاص،سيارت،خيول	9ثا	3
هادئة	/	ففي اطار— لاستمالتهم	سفلية	بانوراما عمودية	تضاريس جبيلة،قيادات	18ثا	4
هادئة	/	الشيء— تحت لوائها	أمامية	ثابتة	قيادات،جمال،أشخاص	10ثا	5
هادئة	/	تضمنت — جيش ت و.	تصاعدية	بانوراما عمودية	رسالة،أشخاص،مجاهدين	18ثا	6
هادئة	قبيل اندالاع — من فرنسا	/	أمامية	ثابتة	حوارمع أ،نكار أحمد	88ثا	7
هادئة	حتى سكان — عن الأم	/	أمامية	ثابتة	حوار مع د،شافو رضوان	48ثا	8
هادئة	/	فما ان تفتن — الاستدماري	مائلة	بانوراما من اليسار الى اليمين	قيادات،أشخاص متظاهرين	14ثا	9

هادئة	/	حيث — قادة فرنسا	أمامية	بانوراما من اليسار الى اليمين	محمد شنوفي، جنود	17ثا	10
هادئة	/	فعد — ونهايتها	سفلية	بانوراما عمودية	مناطق من مدينة ورقلة	20ثا	11
هادئة	27 فبراير — يوجهونا	/	أمامية	زوم أمامي	المجاهد بن دقيش فرحات	93ثا	12
هادئة	ماذا فعل — مدينة ورقلة	/	أمامية	ثابتة	أ، نكار احمد	67ثا	13
هادئة	/	كما بعث — المظاهرات	مائلة	بانوراما من اليمين الى اليسار	شخصيات وقيادات ثورية	15ثا	14
هادئة	هذه — كيور الطاهر	/	صدرية	زوم أمامي	المجاهد ريغي بلخير، نص رسالة	96ثا	15

					مظاهرات		
هادئة	إذن اجتمع - مقر العمالة	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار أحمد	61ثا	16
هادئة	/	وقبل - الكبرى	علوية	بانوراما عمودية	مظاهرات وشخصيات فرنسية	12ثا	17
هادئة	/	وما ان - البشري	مائلة	ثابتة	تعذيب، وجنود، وتوزيع اوراق	14ثا	18
هادئة	/	وتم اختيار - . كثافة سكانية عالية	سفلية	بانوراما عمودية	المسجد المالكي	9ثا	19
هادئة	/	كما رسموا - بعدها	أمامية	ثابتة	مذرعات، بيوت محترقة	8ثا	20
هادئة	في الوقت - سوق الخطب	/	أمامية	ثابتة	المجاهد بن دقيش فرحات	59ثا	21
هادئة	هذه الليلة - سياسة	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار أحمد	104ثا	22

	الفصل						
هادئة	/	بعد التحضير - المتظاهرين	أمامية	بانوراما من اليسار	متظاهرين ، شخصيات	17ثا	23
هادئة	/	ولكن — أي شيء	مائلة	بانوراما عمودية	أفراد ، متظاهرين	10ثا	24
هادئة	/	فجاء — الموعد الجديد	سفلية	بانوراما عمودية	مسجد ، أماكن	14ثا	25
هادئة	مع طلوع — الى غاية الواحدة	/	أمامية	ثابتة	أ ، ذكار أحمد	67ثا	26
هادئة	كان علي — المخادمة	/	أمامية	ثابتة	المجاهد ريغي بلخير	55ثا	27
هادئة	/	وعقب وصول — ماكس لوجان	أمامية	بانوراما الى اليسار	وصول الوفد الفرنسي	12ثا	28

هادئة	/	زوال – المظاهرة	أمامية	بانوراما الى اليسار	وفود متظاهرين	8ثا	29
هادئة	/	حاملين للاستعمارية	سفلية	بانوراما عمودية	متظاهرين	6ثا	30
هادئة	/	مرددین - الجزائرية	مائلة	بانوراما الى اليمين	متظاهرين، شوارع	10ثا	31
هادئة	/	وان الصحراء - الجزائري	سفلية	بانوراما عمودية	متظاهرين	6ثا	32
إيقاعية	/	وانطلقت - الحماسية	مائلة	بانوراما الى اليسار	مداهمات للمتظاهرين	11ثا	33
هادئة	خرجنا - الله أعلم	/	أمامية	ثابتة	المجاهد بن دقيش فرحات	44ثا	34
هادئة	/	وأثناء سير - العمالة	صدرية	زوم أمامي	طائرات، مدرعات جنود	16ثا	35

هادئة	/	فبدأت - العمالة	سفلية	بانوراما الى اليمين	مدرعات مناطق جبيلة	14ثا	36
هادئة	لكن - رصاص مطاطي	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار احمد	35ثا	37
هادئة	/	ولما تأكدت - العتيق	سفلية	زوم خلفي	سكنات عمرانية، هروب متظاهرين	33ثا	38
هادئة	تغير - الرصاص الحي	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار احمد	33ثا	39
هادئة	/	وأنتهى سيل - المسجد المالكي	سفلية	بانوراما عمودية	متظاهرين، المسجد المالكي	18ثا	40
هادئة	/	وتواصلت - المجاهدين	أمامية	بانوراما الى اليسار	مواطنين، أحياء سكنية ،جنود	16ثا	41
هادئة	الجدارمية - الله يرحمه	/	أمامية	ثابتة	المجاهد بن دقيش فرحات	19ثا	42

هادئة	الجيش الفرنسي -	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار احمد	35ثا	43
هادئة	/	اما عن حصيلة جندي فرنسي	مائلة	بانوراما الي اليمن	مدرعات، شهداء وقتلى، جنود	48ثا	44
هادئة	كذلك - اليوم الثاني	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار احمد	35ثا	45
هادئة	أما بالنسبة - المستشفى	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار احمد	31ثا	46
هادئة	العلم في دراعي - الإمام	/	أمامية	ثابتة	المجاهد بن دقيش فرحات	50ثا	47
هادئة	ماكنش - دراعي طاير	/	صدرية	زوم أمامي	المجاهد بن دقيش فرحات	35ثا	48
هادئة	/	ان هذه - من ذات السنة	أمامية	ثابتة	شخصيات ثورية، جنود، دبابات	20ثا	49
هادئة	/	كما أحببت - الجزائري	أمامية	بانوراما الي	مجاهدين، مدافع	15ثا	50

				اليسار			
هادئة	يمكن ان نتكلم — في الماضي	/	أمامية	ثابتة	أ، ذكار احمد	91ثا	51
اقاعية	/	هي مظاهرات أبناء الجزائر	سفلية	بانوراما عمودية	أولاد ورايات وطنية	29ثا	52
اقاعية	/	/	أمامية	ثابتة	كتابة الكترونية، الجدارية	22ثا	شارة النهاية

خانمہ

خاتمة

لقد حاولنا في روبرتاجنا هذا تسليط الضوء على واقعة مظاهرات 27 فبراير 1962 التاريخية التي تعتبر بحق نقطة مفصلية في مسار استرجاع السيادة الوطنية ، ففضلها تحققت الوحدة الترابية للوطن، واجهضت كل المخططات فرنسا الاستعمارية الرامية الى اقامة دولة في الصحراء ، و التي أعطت نفسا قويا لجهة التحرير الوطني ، و لجيش التحرير الوطني و الحكومة المؤقتة و للمفاوض الجزائري في مفاوضات ايفيان الأخيرة بفرنسا، وبرهنت للرأي العام على مدى تمسك سكان ورقلة خصوصا والجنوب عموما على مدى تمسكهم بوحدة التراب الجزائري .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع

- 1) إبراهيم ذهبي، الخبر الإذاعي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985.
- 2) رضا التجار ، مقومات الروبورتاج الصحفي و الإذاعي ، مجلة الدراسات الاعلامية للسكان و التنمية ، دمشق.
- 3) رضا نوال، محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ، الجزائر، جامعة الحاج لخضر، كلية الحقوق، 2008-2009.
- 4) ساعد ساعد ، فنيات التحرير، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع،
- 5) عبد العالي رزاق ، التقارير الاعلامية ، الصور الفيلمية، الروبورتاج ، التحقيق، الحدث، الطبعة 1 ، دار الصباح الجديد، 2008.
- 6) عبد الرزاق بعجي، تقنيات ونماذج في التصوير ومونتاج الفيديو، ط1، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني، 2011.
- 7) عبد الله الناصر الجندلي، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، 2007.
- 8) قاسم حول سعدون وآخرون ، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والإعلان، 1986.
- 9) محمد الهادي، أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية، 1995.
- 10) محمد دروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة ، بدون ناشر، 1998.
- 11) محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هومة ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، 2006 .
- 12) موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف وسعيد سبعون، دار القصبه للنشر، الجزائر.
- 13) نصر الدين العياضي ، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 .
- 14) نور الدين بلبل ، دليل الكتابة الصحفية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1991.

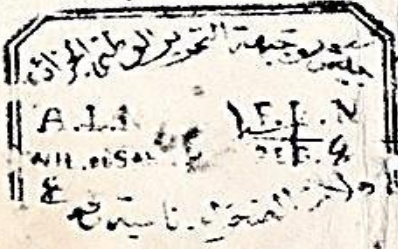
اللاحق

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطنية

والثورة الشعبية

اننا لا نفي عن الشايب فردية بل هو السلك الذي
 انكم هذه التعليمات يجب ان تعبروها انتماءكم اليها وهي
 ان تاصروا عاقبة المورا تخيننا بان يتم مواصلة دعواتكم في 1962
 1961 عند الساعة 8 صباحا ليحجروا فيها عند ان الحكومة
 المتوقفة للجمهورية الجزائرية هو الممثل الوحيد للشعب
 في الجزائر ويقتضوا منها بان تنسحب عن الجزائر فترى ما هو
 في 1961 وقتها هو الوقت الذي سبها من التغيرات
 التي تجعلوا الشبان وناصريهم بان يتم مواصلة عبارة ورياسة
 ورائدكم عاقبة المورا تخيننا منسلك ورجالنا اننا نتمنى
 تتخطوا المبادرة انكم بتفصيلا وكم ترفعون اننا نتمنى
 وتزيدون عنها غبار جميع الشكوك وتفرضون اننا نتمنى
 وتزيدون عنها ارما نعم التفتيد وجميع
 والسلك الحلال والشايب



رسالة موجهة من طرف جبهة التحرير الوطني لسكان الجنوب تحت على تنظيم مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة

معلومات أخذت في الخ حديوي سعيدة بها عبد القادر
 سلمت رسائل من طرف جيش جبهة التحرير الوطني من اجل
 تنظيم مظاهرة حرة فيفري 1962 بورقلة وذلك بواسطة
 هديوي احمدية بن عبد القادر ، وقد قدمت هذه الرسائل الى
 الاخوة التالية اسماءهم

- جني ثور
- العنصر - القصبية
- جوعاير
- الروبيات
- عين البيضاء
- عجاجة
- سيدي خويلد
- شطابية الدويبات
- معادمة
- معبد عتبة
- انخوسة
- خزان
- البور
- القصر - القصبية

الأرشيف ٤٠٢ ق.
 ARCHIVE M.A.K.

- 1 - بشكي احمد وعاصم عامر
- 2 - عانو نعيمى
- 3 - احموي احموي
- 4 - عباس الحيد
- 5 - منصور علي تقيق
- 6 - خذران الطالب حمزة
- 7 - جلول قفيل
- 8 - بوجمعة بالقرديّة
- 9 - حمدات احمد
- 10 - بن خديجة مسعود
- 11 - قريشي الحاج الاسمر
- 12 - محسن السعيد
- 13 - بن زيد لخضر بن زيد
- 14 - بابا حمو الحاج ابواهم عزام

الرسالة الموزعة على رؤساء البلديات 14 باقليم ورقلة تحت على تنظيم مظاهرات 27 فبراير

1962



المجاهد العقيد محمد شنوفي القائد الرئيسي المكلف بتنظيم مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة



المكان الذي اقيمت فيه المظاهرات سوق الحجر (سوق الحطب قديما)



صورة لبعض المجاهدين الذين شاركوا في مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة



صورة لجدارية مخددة لمظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة

الفہرہ سے

فهرس المحتويويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
02	أسباب اختيار الموضوع
02	أهداف إنجاز الروبورتاج
03	منهج الدراسة
04	تعريف الروبورتاج
05	أنواع الروبورتاجات
07	سمات وخصائص الروبورتاج
10	مراحل إعداد الروبورتاج
10	مرحلة ما قبل التصوير
10	التحضير
10	كتابة السيناريو
11	السينوبسيس
11	ملخص السيناريو
12	بطاقة الجرد
13	البطاقة التقنيية
14	مرحلة التصوير
14	خطوة المعاينة
14	خطوة التصوير
15	مرحلة ما بعد التصوير
15	المشاهدة
15	التعليق
16	نص التعليق
19	التركيب
20	الموسيقى
21	المزج
22	شارة البداية
23	شارة النهاية
26	التقطيع التقني
36	خاتمة
38	قائمة المراجع
40	الملاحق